Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نفـذ الى نفسيـات الجماهير. (١٤) نجاح الثـورة المهـديـة. (١٥) الاسس والقواعد التي وضعها للحكم (١٦) خاتمة.

وكما فعل من قبل فإنه لا يذكر هنا ايضا شيئا تحت الخاتمة. وبمقارنة هذا الالحاق بالتبويب السالف نجد انه عدل في خطة الكتاب بحيث قلل من المادة التاريخية وزاد من المادة الأدبية. اما الامور المتصلة بخلفية المهدي وشخصيته وتقييم المحجوب للفترة السابقة للمهدية فقد بقيت كما هي وان اعيد تشكليها.

اما الالحاق الثاني فقد ورد ايضا في نقاط دون ذكر الفصول، وقد قال المحجوب في نهايته: «تضاف هذه الابواب في مواضعها من تبويب البحث السابق». وتفصيله كما يلي: (١) تطور فكرة الدولة في الاسلام (٢) الاسلام دين ودولة (٣) المهدية في الاسلام (٤) الحياة الاجتماعية والتعليم: في عهد الفنج و في العهد التركي (٥) المظالم: في عهد الفنج وفي العهد التركي (٧) الطرق الصوفية: في عهد الفنج وفي العهد التركي (٨) المهدي الثائر: على الاوضاع الاجتماعية وعلى الطرق (٩) المهدي المصلح الاجتماعي (١٠) المهدي المصلح الديني (١١) عودة بالدين الى مصدريه الرئيسيين الكتاب والسنة.

هذه الموضوعات تشكيلة اخرى للقضايا التي يتناولها الكتاب، وبعض نقاطها ذكر في الالحاق الاول، وبعضها اضافة، وبعضها تفصيل لأمور ذكرها من قبل. وبما انه يقترح اضافة الالحاق لمشروعه السابق فانا نتوقع ان يغفل هنا ما هو ثابت هناك، مثل الخاتمة واسلوب المهدي في الكتابة. وظاهر انه لم يبين النقطة السادسة، بل هو كتب الرقم ٦ ثم شطب وكتب الرقم ٧، ومعنى هذا ان الموضوع السادس ثابت في اصل المشروع. وقد ذكر انه يعتمد على كتاب «الفكر العربي في عصر النهضة» لالبرت حوراني عند كلامه عن تطور فكرة الدولة في الاسلام، وتطور الفكر في الدولة العثمانية، وثورة ابن عبد الوهاب. ثم ذكر حاجته الى معلومات عن الفترة بين سقوط الخرطوم ووفاة المهدي. وظاهر ان المحجوب وقف على الاصل الانجليزي لكتاب الحوراني،